

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

والمأمون قبر الرشيد بطوس وقبر المأمون بطرسوس .

خليفة ركب البريد وهو موسى الهادي مات أبوه المهدي وهو نائبه على جرجان فكتب إليه الرشيد بالخبر والبيعة ووجه إليه الخاتم والبردة والقضيب فركب البريد وأتى إلى بغداد بعد ثلاثة عشر يوما من موت المهدي ولا يعرف خليفة ركب البريد غيره .

خليفتان اسم كل منهما جعفر قتل كل منهما في يوم الأربعاء وهما المتوكل والمقتدر . خليفة ولي الخلافة ستين سنة متوالية وهو المستنصر بالله الفاطمي خليفة مصر على أن الثعالبي في لطائف المعارف قال استقرت ولاية معاوية ابن أبي سفيان أربعين سنة عشرون منها إمارة وعشرون منها خلافة .

خليفة كانت خلافته يوما أبو بعض يوم هو عبد الله بن المعتز بويه بعد خلع المقتدر فلما كان من الغد حاربه غلمان المقتدر وعاونهم العامة فهرب واختفى ثم طفر به . أربعة إخوة ولي كل منهم الخلافة وهم الوليد وسليمان ويزيد وهشام أولاد عبد الملك بن مروان .

لم يل الخلافة من أبوه حي سوى أبي بكر الصديق والطائع وكلاهما اسمه أبو بكر . لم يل الخلافة من أبواه هاشميان سوى الحسن بن علي من فاطمة ومحمد الأمين ابن الرشيد من زبيدة .

لم يل الخلافة من اسمه العباس سوى أمير المؤمنين المستعين بالله أبي